2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**

College of Islamic Sciences

The Exegetical Methodology of Abu al-Qasim al-Khoei and Its Scholarly Characteristics in His Book *Al-Bayān fī Tafsīr al-Qurʾān*: A Descriptive Study

Marwa Sad Alallaq
General Directorate of Education in Al-Rusafa
marwasadalallaq1@gmail.com

Received 26 /4 /2026, Revised 27 / 4 / 2026, Accepted 23 /6 / 2026, Published 30/6/2026

© 2026 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstruct:

This research provides a descriptive study of

The exegetical methodology of Imam Sayyid Abu al-Qasim al-Khoei and its scientific characteristics as presented in his renowned work, "Al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an". The study begins by exploring the scholarly personality of Sayyid al-Khoei, who was born in 1899 in Khoy and raised in Najaf, where he emerged as a primary figure in Islamic sciences including jurisprudence, principles of law, and Hadith, eventually becoming known as the "Professor of Jurists and Mujtahids". Regarding his approach to interpretation, the research highlights that al-Khoei relied on three fundamental pillars: interpreting the Qur'an by the Qur'an itself, utilizing the authentic Sunnah of the Prophet and his family, and employing the linguistic apparent meanings of the text alongside rational analysis and independent reasoning. The scientific characteristics of his work are distinguished by a rigorous methodological and foundational approach that addresses critical Qur'anic issues such as inimitability and the preservation of the Qur'an from any alteration, while maintaining a strict stance against weak narrations and unreliable biblical traditions. Ultimately, the research concludes that al-Khoei's methodology represents a pinnacle of scientific maturity in engaging with the Qur'anic text, successfully integrating linguistic precision with logical and theological depth.

Keywords: Al-Sayyid Al-Khoei, Al-Bayan Exegesis, Exegetical Methodology, Qur'anic Sciences.

.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841

College of Islamic Sciences

المنـهجُ التّفسيريّ للسّيّد الخوئـيّ (قُدّس سرّه) وخصائصُهُ العلميّةُ في كتابِهِ البيان في تفسيرِ القرآنِ "دراسةٌ وصفيّةٌ"

مروة سعد العلّاق

المدرس الدكتور في المديريّة العامّة لتربية الرّصافة الثّالثة

تاريخ استلام البحث:٢٠٢٦/٤/٢٦	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٦/٤/٢٧
تاريخ قبول البحث:٢٠٢٦/٦/٢٣	تاريخ النشر: ٣٠/ ٦/ ٢٠٢٦

الملخص:

تناول هذا البحث الشخصية العلمية الفذّة للسيد أبي القاسم الخوئي، الذي لم يكن مرجعاً دينياً فحسب، بل مؤسّساً لمدرسة منهجية رصينة في التحقيق والنقد. يركّز البحث على كتابه (البيان في تفسير القرآن)، الذي يُعدّ من أهمّ المؤلّفات القرآنية المعاصرة.

أهم النقاط التي استعرضها البحث:

١. سيرة السيد الخوئي: وُلد عام ١٨٩٩م في مدينة خوي، ونشأ في النجف الأشرف، حيث برع في علوم الفقه والأصول والحديث والتفسير حتى لُقّب بـ(أستاذ الفقهاء والمجتهدين).

٢. المنهج التفسيري: اعتمد السيد الخوئي على ثلاثة ضوابط أساسية في تفسيره: تفسير القرآن بالقرآن، والتفسير بالسّنة الصحيحة المأثورة عن النبي وآله، والتفسير بظواهر القرآن والاجتهاد المطلق القائم على التحليل العقلي.

٣. الخصائص العلمية للبحث: تميّز الكتاب بالطابع المنهجي الأصولي، والتركيز على قضايا علوم القرآن كالإعجاز وصيانة القرآن من التحريف، والنزعة العقلية في نقد الآراء، مع استبعاد الروايات الضعيفة والإسرائيليات.

أثبت البحث أن منهج السيد الخوئي يمثّل قمّة النّضج العلمي في التعامل مع النص القرآني، إذ جمع بين الدقّة الفقهية والتحليل اللغوي والمنطق.

الكلمات المفتاحية (باللغة العربية):

١. السيد الخوئي.

٢. تفسير البيان.

٣. المنهج التفسيري.

٤. علوم القرآن.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدّمة:

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل القرآن هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان وجعل فيه كنوز العلم والحكمة ما تستنار به العقول وتطمئن به القلوب والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين ومن تبعهم من إحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

فتمثل شخصية الإمام السيد أبي القاسم الخوئي(قدس سره) ظاهرة علمية فريدة في تاريخ الحوزات العلمية المعاصرة، إذ لم يكن مجرد مرجع للتقليد فحسب، بل كان "مؤسساً لمدرسة" امتازت بالمنهجية الصارمة والتحقيق المعمّق، إذ استطاع السيد الخوئي عبر مسيرة امتدت لأكثر من سبعين عاماً من التدريس والتأليف أن يضع بصمته على شتى العلوم الإسلامية محولاً البحث الفقهي والأصولي من حيز (التكرار) إلى فضاء (النقد والتجديد المنهجي).

وتكمن أهمية آثاره العلمية في كونها لم تقتصر على المتون الفقهية، بل امتدت لتشمل (هندسة) علم رجال الحديث عبر موسوعته الفريدة وإعادة صياغة القواعد التفسيرية في كتابه (البيان) مما جعل من نتاجه رافداً أساسياً لا يستغني عنه أي باحث في الدراسات الإسلامية المعاصرة.

أما الأثر الأعمق للسيد الخوئي (قدس سره) فيتجلى في (التربية العلمية)، إذ تخرجت من تحت منبره طبقات من الفقهاء والمجتهدين الذين تسنموا ذروة المرجعية الدينية في مختلف بقاع العالم، وهو ما دفع كبار الأعلام والعلماء للشهادة له بالتفوق والريادة واصفين إياه بـ(أستاذ الفقهاء والمجتهدين) و(زعيم الحوزة العلمية) في اعتراف صريح بعبقريته التي جمعت بين دقة النظر وسعة الإحاطة.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على المنهج التفسيري للسيد الخوئي وبيان خصائصه العلمية في كتابه البيان في تفسير القرآن لما لهذا الكتاب من مكانة علمية في مجال علوم القرآن.

لقد اخترتُ الكتابة في جهود السيد الخوئي في كتابه البيان لإيماني العميق بأنَّ هذا الأثر مثّل قمة النضج العلمي في التعامل مع النص القرآني، فالبحث فيه يمنحني كباحثة فرصة ذهبية للانتقال من مرحلة القراءة الشخصية إلى آفاق أوسع وأكبر.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها:

١- التعريف بشخصية السيد الخوئي ومكانته العلمية.
٢- بيان مفهوم المنهج التفسيري عند السيد الخوئي.
٣- دراسة أبرز الخصائص العلمية في كتابه (البيان في تفسير القرآن).
٤- التعرف على أثر منهجه في الدراسات القرآنية.

سبب اختيار الموضوع

كان لما يتمتع به السيد الخوئي من مكانة علمية في ميدان التفسير وعلوم القرآن وفضلاً عن أهمية كتاب (البيان في تفسير القرآن) بوصفه من الكتب التي عالجت قضايا قرآنية بأسلوب علمي تحليلي. كما أن دراسة منهجه التفسيري يسهم في التعرف على أحد المناهج التفسيرية المعاصرة مما تساعد طلبة العلوم الإسلامية على فهم الأساليب العلمية التي اعتمدها العلماء في تفسير كتاب الله تعالى.

مشكلة البحث:

على الرغم من كثرة الدراسات في علم التفسير وتنوع مناهجه، إلا أن بعض التفاسير المعاصرة لم تنل حظها الكافي من الدراسة والتحليل، ومن أبرزها كتاب "البيان في تفسير القرآن" للسيد أبي القاسم الخوئي، إذ يُعد من التفاسير التي تمتاز بطرح

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

علمي متميز في معالجة قضايا علوم القرآن والتفسير، إلا أن خصائصه العلمية ومنهجه التفسير ما تزال بها حاجة إلى دراسة مستقلة تكشف عن معالجة وأبعاده.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: ما الخصائص العلمية التي تميز بها كتاب البيان في تفسير القرآن للسيد الخوئي؟

تميز منهجه بمنهج علمي رصين جمع بين التحليل العقلي والنقد العلمي مع عناية خاصة بقضايا علوم القرآن وتنقية التفسير من الروايات الضعيفة فضلاً عن معالجته للشبهات المعاصرة بأسلوب موضوعي مما جعل طرحه التفسيري متميزاً من كثير من المفسرين السابقين والمعاصرين.

منهجية البحث:

اقتضت طبيعة هذه الدراسة اعتماد المنهج الوصفي، بوصفه الأداة الأنسب لتفكيك البنية المعرفية للنص القرآني عند السيد الخوئي. وتتوزع ممارسات هذا المنهج في البحث بين مسارين:

- **المسار الأول:** ويتمثل في تتبع الشواهد التفسيرية والقواعد الأصولية والرجالية التي اتكأ عليها المؤلف في "البيان"، وذلك لاستخلاص معالم مدرسته التفسيرية وتصنيف أدواته المعرفية.
- **المسار الثاني:** وينصبُّ على استجلاء الخصائص العلمية التي ميزت هذا الأثر، عبر تحليل كيفية توظيف السيد الخوئي لقرائن العقل والنقل، وبيان وجه الابتكار في معالجاته للقضايا التفسيرية وعلوم القرآن، ومقارنتها بالاتجاهات السائدة لبيان مواطن التفرد والإبداع.

خطة البحث:

اعتمدت خطة البحث تقسيماً منهجاً يبدأ بمقدمة تحدد معالم البحث تليها ثلاثة مباحث مترابطة، وعلى النحو الآتي:

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

مقدمة تعرف البحث وتبرز إشكاليته، ومحتويات تشمل ثلاثة مباحث، وتتفرع هذه المباحث إلى مطالب يناقش:

- **المبحث الأول: التعريف بالسيد الخوئي وبكتابه (البيان في تفسير القرآن).**
  - المطلب الأول: سيرة السيدة الخوئي (الشخصية والعلمية).
  - المطلب الثاني: التعريف بكتابة (البيان في تفسير القرآن) لغة واصطلاحاً.
  - المطلب الثالث: وصف كتاب (البيان) ومنهجه العام في التفسير.
- **المبحث الثاني: ضوابط التفسير عند السيد الخوئي.**
  - المطلب الأول: الضابط الأول: التفسير بالقرآن (تفسير القرآن بالقرآن).
  - المطلب الثاني: الضابط الثاني: التفسير بالسّنة (ما أُثر عن النبي وآله الأطهار).
  - المطلب الثالث: الضابط الثالث: التفسير بظواهر القرآن ومحكماته والاجتهاد المطلق.
- **المبحث الثالث: الخصائص العلمية لكتاب البيان في تفسير القرآن للسيد الخوئي.**
  - المطلب الأول: الخصائص العلمية البارزة لكتاب البيان في تفسير القرآن.
  - المطلب الثاني: الآثار العلمية للسيد الخوئي وأقوال العلماء فيه.

المبحث الأول

التعريف بالسيد الخوئي (قدس سره) وبكتابه (البيان في تفسير القرآن)

المطلب الأول

سيرة السيد الخوئي(قدس سره) الشخصية والعلمية

أولاً. اسمهُ ونسبه:

السيد أبو القاسم الخوئي بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين بن علي أكبر بن قاسم بن ولي بابا بن علي بن علي بن ولي بن صادق بن خان بن تاج الدين محمد

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

بن علي أكبر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن قاسم بن تاج الدين بن علي أكبر بن محمد بن أحمد بن حسين بن مرتضى بن محراب بن محمد بن محمود بن أحمد بن حسين بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) [١].

ثانياً. لقبه:

لُقّب (قدس سره) بالخوئي المدينة فيها مسقط رأسه مدينة (خوي).[٢]

ثالثاً. مولده:

ولد السيد الخوئي (قدس سره) في مدينة (خوي) التابعة إلى أذربيجان عام (١٣١٧هـ- ١٨٩٩م)، لأسرة علمية معروفة، والده علي أكبر الخوئي المعروف بالأوساط العلمية في دياره[٣].

وجاء في تسمية (أبي القاسم الخوئي) أنَّ والده السيد علي اكبر الخوئي جاءه في مدينة مشهد احد طلابه وهو من فضلاء مدينة خوي ومن المؤمنين، فقال السيد الخوئي: رأيت في المنام الامام امير المؤمنين (عليه السلام) وحملني رسالة اليك، وقال: (عليه السلام) الحمل الذي في بطن زوجتك ذكر، جعل اسمه أبا القاسم وسيكون له شأن، وقد ذاع صيت هذا المنام في سيرة السيد وعند تلامذته فيما بعد وصار دليلاً على كرامته[٤].

رابعاً. نشأته العلمية:

تتلمذ السيد الخوئي في بداية مسيرته العلمية على يد والده في مسقط رأسه في مدينة (خوي)، ثم التحق به، إذ هاجر قبله إلى النجف الأشرف[٥] في عام (١٣٢٨هـ)، وكانت النجف الأشرف هي الجامعة الدينية الكبرى التي تغذي العالم الإسلامي كله وترفده بالآلاف من رواد العلم على مذهب آل البيت (عليهم السلام)، فقد انضم سماحته وهو ابن الثالثة عشرة إلى تلك الواحة الغنّاء، وبدأ بدراسة علوم الشرعية العربية والمنطق والأصول والفقه والتفسير والحديث[٦].

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

امتاز السيد الخوئي بمنهج علمي متميز وأسلوب خاص به في البحث والتدريس، ذلك أنه كان يطرح في أبحاثه الفقهية والأصولية موضوعاً، ويجمع كل ما قيل من الأدلة حوله، ثم يناقشها دليلاً، وما أن يوشك الطالب على الوصول إلى قناعة خاصة حتى يعود الإمام فيقيم الأدلة القطعية المتقنة على قوة بعض من تلك الأدلة دون غيرها فيخرج بالنتيجة التي يرتضيها، وقد سلك معه الطالب مسالك شتى في الاستدلال والبحث والتقرير وهذا ما دأب عليه في نتاجاته العلمية، لذا عرف بعلم الأصول والمجدد.

وأبدع في علم الأصول والفقه وعلم الرجال والتفسير، وقد شيد صرحاً علمياً قويماً لهذه العلوم، جمعها في كتابه الشهير (معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة) كما بذل جهداً كبيراً في التفسير وعلوم القرآن ووضعها في مقدمة تفسيره (البيان في تفسير القرآن) وغيرها من الحقول العلمية.[٧]

خامساً. وفاته (رحمه الله):

في يوم السبت التاسع من صفر سنة (١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م) فُجعت الأمة الإسلامية من أقصاها إلى أقصاها بخبر وفاة العلم الرفيع، سيد الفقه والأصول زعيم الحوزة، وقد خلف من ورائه آلاف العلماء ومكتبة رفدت المكتبة الاسلامية في علوم الشريعة والتفسير ليدفن في الروضة العلوية المطهرة، فشاء الله أن تواكب زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) وزيارة هذا الرجل الذي وهب نفسه لله، فكتب الله له الخلود، فسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً[٨].

وأعلن عليه الحداد في كل العالم الشيعي لعدة أيام وعمت معالم الحزن والأسى كل المناطق ذات الوجود الشيعي، ورفعت الكثير منها صوره إلى جانب الأعلام السود، وخرج الكثير من أبناء الشيعة في مواكب عزائية حزينة يعزون بذلك إمام الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ومراجع الطائفة وعلماء الدين والحوزة والعالم الشيعي بأسره.[٩]

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المطلب الثاني

التعريف بكتاب (البيان في تفسير القرآن) لغة واصطلاحاً

١- **البيان لغة واصطلاحاً:**

أ- **البيان لغة:** هو الإيضاح والفصاحة وفلان أبين من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاماً[١٠].

ب- **البيان اصطلاحاً:** هو إظهار المتكلم المراد للسامع، وهو: بيان التقرير وبيان التفسير وبيان التغير، وبيان الضرورة، وبيان التبديل، والبيان: هو النطق الفصيح المعرب أي المظهر عما في الضمير، وهو إظهار المعنى وإيضاح ما كان مستوراً قبله وقيل: هو الإخراج عن حد الإشكال[١١].

٢- **التفسير لغة واصطلاحاً:**

أ- **التفسير لغة:** الفَسْرُ: هو البيان، فسر الشيء يفسرهُ وتفسيرهُ بالضم، فَسراً، وفسَرهُ: أبانه، والتفسيرُ مثله... والفسرُ: كشف المغطى، والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل واستفسرته أي سألته أن يفسر لي، وكل شيء يعرف به تفسير الشيء ومعناه: فهو تفسيرته[١٢].

ب- **التفسير اصطلاحاً:** هو توضيح معنى الآية وشأنها وقصتها والسبب الذي نزلت فيه، بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة[١٣].

ويتضح من ذلك أن التفسير هو بيان المراد القرآني والكشف عن معانيه الجليلة وبيان أسباب نزول الآيات الكريمة وبيان مكية كانت أم مدنية محكمة أم متشابهة واستخراج الأحكام الشرعية وحكمها وخاصها وعامها ومطلقها ومقيدها، ويستمد ذلك من التفنن بعلوم عدة، منها، علم الناسخ والمنسوخ وأسباب النزول وعلوم اللغة والقراءات وغيرها.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣- **القرآن لغة واصطلاحاً:**

أ- **القرآن لغة:** قرأ: القرآن: التنزيل العزيز قَرَأَهُ يَقْرَؤُهُ أو قِرَاءَةً وقُرآناً فهو مقروء، ويسمى كلام الله (تعالى) الذي أنزله على نبيه (صلى الله عليه واله) كتاباً وقرآناً وفرقاناً، ومعنى القرآن معنى الجمع وسمي قرآناً؛ لأنه يجمع السور فيضمها، ومعنى قرأت القرآن: لفظت به مجموعاً أي ألقيته، وأقرأه القرآن، فهو مقرئ والأصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وقد يطلق على الصلاة؛ لأن فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه، وعلى القراءة نفسها، يقال قرأ يقرأ قراءة وقرآناً، وقد تحذف الهمزة منه تخفيفاً، فيقال: قران، وقارأه مقارأه وقراء بغير هاء: دراسة واستقرأه" طلب إليه أن يقرأ، ورجل قراء: حسن القراءة من قوم قرائين[١٤].

ب- **القرآن اصطلاحاً:** هو كلام الله المنزل، المكتوب في المصاحف، المنقول عنه نقلاً متواتراً بلا شبهة، والقرآن: هو العلم اللدّني الإجمالي الجامع للحقائق كلها[١٥] وعرف أيضاً بأنه: كلام الله المنزل على نبيه (صلى الله عليه واله) المكتوب بين دفتي المصحف، وقد خصّ بذلك، فصار له كالعلم[١٦].

المطلب الثالث

وصف كتاب (البيان) ومنهجه العام في التفسير

بدأ السيد الخوئي بتأليف هذا السفر المبارك في النجف الأشرف بعدما كان مجموعة محاضرات ألقاها على طلاب بحثه الخارج، وكان لسماحة السيد منهج رصين في كل ما طرحه فيه، فبعد أن يتعرض لمجموعة من الآيات القرآنية الكريمة ويبين المراد منها بعبارات موزونة وحذقة تراه يسوق الأحاديث الكريمة المباركة للنبي الأكرم (صلى الله عليه واله) وأحاديث المعصومين من أهل البيت (عليهم السلام) ليبين بطريقة علمية واضحة المراد من الآيات والأحاديث الشريفة، ويمكن أن يلاحظ الانسجام التام بين أحاديث أهل بيت النبوة والمراد القرآني المبارك، وقد اعتمد سماحته

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

على تمام عدته وأدواته العلمية والتفسيرية والفقهية والفلسفية والروائية ليواكب بين العدلين بطريقة فذة وبنظر ثاقب. وقد اعتمد سماحته في سوق معاني الآيات على جملة من المصادر والمراجع مستفيداً من اطلاعه الواسع على الكم الهائل من التفاسير المعتبرة والكتب القيمة عاملاً فيها رأيه واجتهاده ومفاضلاً فيما بينها ومرجحاً، ثم يسوق ما ذهب إليه بكل موضوعية ورصانة. جاء تفسير البيان بمجلد واحد، إذ كان بـ(٦٣٥) صفحة مع الفهارس، احتوت كل صفحة على (٢٠) سطراً كمعدل عام، وبالحجم الوزيري.

أما طبعات هذا الكتاب القيم فقد طبع بطبعات كثيرة منها طبعة المركز الوطني لعلوم القرآن بمجلد واحد بتحقيق لجنة علمية في المركز الوطني لعلوم القرآن في ديوان الوقف الشيعي، طبعته: (دار الصنوبر)، في بغداد عام (١٤٣٠/ ٢٠٠٩م)[١٧].

ثم بين السيد مجموعة مباحث مهمة:

أولاً. إعجاز القرآن الكريم:

إذ بين سماحته إعجاز القرآن الكريم في لفظه ومعناه متدرجاً بذلك، فشرع أولاً ببيان معنى الإعجاز، ومعاجز الأنبياء وارتقاء المعاجز لأرقى فنون عصرها، ثم بين في مباحث: القرآن والمعارف، والقرآن والاستقامة في البيان، والإخبار بالغيب، وأسرار القرآن الخفية[١٨].

ثانياً. أضواء على القراء[١٩].

ثالثاً. القراءات والأحرف السبع[٢٠].

رابعاً. صيانة القرآن من التحريف[٢١].

خامساً. حجية ظواهر القرآن[٢٢].

سادساً. حدوث القرآن وقدمه[٢٣].

ثم شرع بمقدمات أخرى، وما أن استوفاها حتى شرع بتفسير سورة الفاتحة المباركة حتى آخر المجلد[٢٤].

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المبحث الثاني

ضوابط التفسير عند السيد الخوئي (قدس سره)

المطلب الأول

ضوابط التفسير عند السيد الخوئي (قدس سره)

١. التعريف بـ(الضوابط في اللغة والاصطلاح):

أولاً. الضبط لغة:

وله معانٍ عدة، منها: "ضبطهُ ضبطاً وضباطه: حفظه بالحزم وأضبط: يعمل بيديه جميعاً وهي ضبطاء وتضبطه أخذه على حبس وقهر وأضبط من ذرة؛ لأنها تجُرُّ ما هو على أضعافها وربما سقطًا من شاهق فلا ترسله، وضُبطت الأرض بالضم: مُطرت والأضبط: الأسد كالضابط وبنو الأضبط: بطنُ من بني كلاب وربيعة بن الأضبط: كان من الأشداء على الأسراء"[٢٥].

وضبط الشيء: حفظه بالحزم، ضبط الرجل الشيء يضبطه ضبطاً إذا أخذه أخذاً شديداً[٢٦].

ثانياً. الضبط اصطلاحًا:

والضبط في الاصطلاح: "إسماع الكلام كما يحقّ سماعه، ثم فهم معناه الذي أريد به، ثم حفظه ببذل مجهوده والثبات عليه بمذاكرته إلى حين أدائه إلى غيره"[٢٧].

٢- الضوابط التي ينظر من خلالها الشيعة الإمامية إلى النص القرآني:

أ- تعيين مساحة النظر إلى النص القرآني:

ويقوم ذلك إلى تصور الطاقات المفتوحة للنص والإحاطة بطبيعة ما يحمله من خصائص كامنة وظاهرة لا يمكن في حدود زمن معين تصورها تفصيلاً؛ لأن ذلك أمر يكشف عنه في ضوء تراكم فاعلية العقل البشري إزاء النص؛ لأنه: ﴿**وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ**﴾[٢٨] وهذا ما شدد عليه أهل بيت

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

العصمة (عليهم السلام) وحددوا له ضوابط في سبيل تفسير ذي دلالة مهمة يجب أن لا يتخطى الحقيقة وهو ما نجده في رواياتهم: ومن ذلك ما رواه عمر بن قيس الماهر[٢٩]: عن الإمام الباقر (عليه السلام) أنه قال: "**إن الله لم يدع شيء تحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة إلا أنزله في كتابه وبينه لرسوله (صلى الله عليه واله) وجعل لكل شيء حداً وجعل عليه دليلاً يدل عليه**"[٣٠].

وعن الصادق (عليه السلام) أنه قال: "**ما خلق الله حلالاً ولا حراماً إلا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى أرش الخدش مما سواه والجلدة ونصف الجلدة**"[٣١].

وعن سماعة، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) أنه قال: "**قلت له: أكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه واله) أو تقولون فيه؟ قال: بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه واله) أو تقولون فيه؟ قال: بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه د(صلى الله عليه واله)** "[٣٢].

ونفيد من هذا كله: أن عدم تحصيل المتصدي للتفسير على جملة من العلوم والمعارف في الكتاب المجيد والسّنة الشريفة لا يعني خلوها من تلك العلوم، ولكن قصور فهم المتصدي وضعف استنباطه منهما؛ لأن في الكتاب والسّنة إشارات لا يهتدي إليها إلا من طهرهم الله من الرجس، وهذا الاختصاص بهم مأخوذ من الاصطفاء الإلهي لهم الثابت في القرآن والسّنة روى المعنى، قال: "**قال أبو عبد الله** (عليه السلام)**: ما من أمر يختلف فيه اثنان إلا وله أصل في كتاب الله عز وجل ولكن لا تبلغه عقول الرجال**"[٣٣]. وكان الإمام الباقر (عليه السلام) يقول لإصحابه: "**إذا حدثتكم من شيء ما فسألوني من كتاب الله**"[٣٤].

إن هذه الشمولية في النص تستلزم من المتصدي لتفسيره كما يوصي به الأئمة (عليهم السلام) أن يرتقي بفهمه إلى مستوى استكشاف الآفاق المفتوحة للنص بما يحقق كشف ما لم يكشف بعد.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ب. تفسير القرآن بالقرآن:

إن إحاطة القرآن الكريم وعمق دلائله تقتضي على المفسر في كل مقاييسه أن يكون النص القرآني معياراً يحدد في ضوئه كل شيء يمت إلى الشريعة أو العقيدة بصلة، فما وافق القرآن الكريم أخذ به وما لم يوافقه تركه؛ لأنه الحق المطلق كما هو قوله تعالى: ﴿**وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ**﴾[٣٥]، وقال تعالى: ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا**﴾[٣٦]، وهذا الضابط أكده النبي (**صلى الله عليه واله)** كونه المنهج القويم في الشريعة الإسلامية بقوله **(صلى الله عليه واله) :** "**إن على كل حق حقيقة، وعلى كل صواب نوراً فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه**"[٣٧].

المطلب الثاني

الضابط الثاني: التفسير بالسّنة (ما أثُر عن النبي وآل بيته عليهم السلام)

تعدّ السّنة الشريفة المصدر الثاني للتشريع بإجماع المسلمين، ولها تعريفات:

١- **السّنة في اللغة:** "سنّ: السِّنُّ واحدة الأسنان وكَبِرتْ سِنُّ الرجل: يُعنى به الهَدَمُ، أُخذ من السَّنِّ التي نيبت وليس من السنين... وسِنٌّ من ثومٍ أي حَبةٌ من رأسه... والمسنُّ: الحَجَرُ الذي يُسنُّ عليه السكينُ، أي يحدُّدُ"[٣٨].

٢- **السّنة في الاصطلاح:** قال السيد الشريف الجرجاني: "**السُّنةُ لغةً: العادة وشريعة: مشترك بين ما صدر عن النبي(صلى الله عليه واله) من قول أو فعل أو تقرير وبين ما واظب عليه النبي (صلى الله عليه واله) بلا وجوب**"[٣٩].

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣- **تعريف السّنة الموافق لمدار البحث:** عرف الشيعة الإمامة الاثنا عشرية السّنة بأنها: "**قول المعصوم وفعله وتقريره ولا فرق في أن يكون المعصوم نبياً أو أحد الأئمة الاثني عشر**"(٤٠).

أما التعريفات عند الجمهور: فهي أقوال النبي **(صلى الله عليه واله)** وأفعاله وتقريراته.(٤١) ويظهر من التعريفات السابقة أن الأخذ بالسّنة الشريفة هو امتثال لله تعالى القائل: ﴿**وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْ**﴾(٤٢) فالأخذ بأقوال المعصومين (عليهم السلام) وأفعالهم وإقراراتهم كأنما هو الأخذ بكلام رب العزة تبارك وتعالى، لقوله تعالى: ﴿**وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ(٣) إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ(٤)**﴾(٤٣).

١. التفسير بما أثر عن النبي (صلى الله عليه واله) وأهل بيته (عليهم السلام) :

ممّا لا ريب فيه أن الأمة الإسلامية بمختلف أطيافها تُجمع على قدسية السّنة النبوية وتوثق إيماناً راسخاً، أما موقف العلامة محمد حسين الطباطبائي فيتلخص بقوله: "**الحجية واضحة في أقوال النبي والأئمة الصريحة، والأحاديث قطعية الصدور أما الأحاديث غير قطعية الصدور المسماة بأخبار الآحاد التي اختلف المسلمون في حجيتها وعدم حجيتها فأمرها يرجع إلى المفسر نفسه. إن أهل السّنة يعملون مطلقاً بالخبر الواحد الصحيح، وأما الشيعة فالذي ثبت تقريباً عندهم في علم أصول الفقه: حجيته الخبر الواحد الموثوق الصدور في الأحكام الشرعية ولا يعدّ في غيرها**"(٤٤).

إن السّنة النبوية امتداد للنص القرآني متى ما ثبت ورودها وتواترت أحاديثها، ويقتبس ممن سميت باسمه **(صلى الله عليه واله)** في إيضاح مضامين القرآن الكريم سواء بالتوضيح اللفظي أو من خلال العمل الحركي الواقعي أو من خلال إقرار ما بدا من الصحابة بأفعالهم أو أقوالهم أو تروكهم بحضرته **(صلى الله عليه واله).**

ومن الأدلة الواضحة الصريحة في ذلك:

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١- رجم المحصن الزاني، وهي من أبلغ ما يمكن عدّه من السّنة التفسيرية التشريعية، لقوله:

(صلى الله عليه واله) : "خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً البكر بالبكر جَلدُ مائةٍ ونفي سَنَةٍ، والثيبُ بالثيب جلد مائةٍ والرجم"[٤٥].

٢- في قوله تعالى: ﴿**فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ**﴾[٤٦] تأتي السّنة لتكبح جماح فهم الناس المطلق لميراث الرجل بين أخواته لما رواه أمير المؤمنين علي (عليه السلام) أن رسول الله **(صلى الله عليه واله)** قال: "**القاتل لا يرث ولا يحجب**"[٤٧]، فمن قتل أباه حرم من ميراثه وكذلك أحكام الإرث بين المسلم والكافر أو إذا قتل الولد والده في ذلك وغيره كان للسُنة المطهرة القول الفصل في توجيه فهم للنص المقدس ومصداق لقطعي الأخذ عن رسول الله الذي لا ينطق عن الهوى.

يستند المنهج التفسيري للسيد الخوئي بصفة أساسية إلى الأخذ عن النبي وأهل بيته (عليهم السلام) كضابطة تلي رتبة تفسير القرآن بالقرآن ووفقاً لما قرره في مقدمات تفسيره، أن المسار المعتمد لا يحيد عن ظواهر الكتاب ومحكماته، إضافة إلى ما ثبت بالتواتر أو بالطرق الصحيحة من الآثار الواردة عن أهل بيت العصمة[٤٨]، وكمثال تطبيقي على هذا المنهج، يبرز تفسير قوله تعالى: ﴿**مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ**﴾[٤٩]، إذ أورد السيد الخوئي رواية عن الإمام الصادق (عليهم السلام) (ما أنعم الله على بعد بنعمة صغرت أو كبرت فقال: الحمد لله إلا أدى شكرها)[٥٠].

٢. التفسير بالمأثور عن أهل البيت (عليهم السلام):

أئمة أهل البيت هم الأئمة الاثنا عشر (عليهم السلام) وهم الامتداد الطبيعي للنبي (صلى الله عليه واله) وقد قال فيهم: "**إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض**"[٥١].

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وقد تواترت الروايات بفضل أول أئمة أهل البيت أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ومكانته الدينية وعلو شأنه في الرواية والتفسير، وقد ورد عنه (عليه السلام) أنه قال: "**سلوني عن كتاب الله فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم أبليل نزلت أم بنهار أم في سهل نزلت أم في جبل**"(٥٢) ولأئمة أهل البيت (عليهم السلام) ماله.

أما منهج عموم مفسري الإمامية ومنهم السيد الخوئي فلا يخرج عن الإلزام الذي ألزموا به أنفسهم والذي استشفوه من منهج أهل البيت (عليهم السلام) وأثبتوه في قواعد التفسير التي ذكر جلها شيخ الطائفة في مقدمة تفسيره التبيان، إذ قال: "**واعلم أن الرواية ظاهرة في أخبار أصحابنا بأن تفسير القرآن لا يجوز إلا بالأثر الصحيح عن النبي (صلى الله عليه واله) وعن الأئمة** (عليهم السلام) **الذين قولهم حجة كقول النبي (صلى الله عليه واله) وأن القول فيه بالرأي لا يجوز**"(٥٣).

أما موقف السيد الخوئي فيما صح عن أهل البيت (عليهم السلام) من الروايات فهو مستمد من اعتقاده بعصمتهم (عليهم السلام) وبذلك فأن ما صح عنهم وجب الأخذ به وهو بمثابة الأخذ من كتاب الله تعالى والراد عليهم كالراد على الله ورسوله.

ولقد أوردنا قول السيد الخوئي في ضابطة الأخذ بأقوالهم بقوله: "**وسيجد القارئ أني لا أحيد في تفسيري هذا عن ظواهر الكتاب ومحكماته وما ثبت بالتواتر أو بالطرق الصحيحة من الآثار الواردة عن أهل بيت العصمة من ذرية الرسول (صلى الله عليه واله)** ".(٥٤)

المطلب الثالث

الضابط الثالث: التفسير بظواهر القرآن ومحكماته والاجتهاد المطلق

عني المفسرون في ظاهر القرآن الكريم عناية خاصة، إذ هو المتبادر إلى الذهن أولاً ولا ريب أن ظاهر القرآن الكريم حجة بذاته ولهذا كان له الحظ الأوفر في الدراسات القرآنية:

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

عن ابن مسعود بلفظ: قال رسول الله (**صلى الله عليه واله)** "**أُنزل القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد ومطلع**"[٥٥].

ولما أصبح مبحث ظاهر القرآن وباطنه من البديهيات في مناهج المفسرين إلا أن المحذور قد وقع بليٍّ عنق النص القرآني وفقاً لأهواء بعضهم وبما ينسجم مع مذاهبهم واتجاهاتهم، وقد فُسرت بعض الآيات بما لا ينبئ به ظاهر القرآن أو بعيداً عن مراميه وهو التأويل المنهي عنه.

ولذلك وضع العلماء قواعد وشروط للتأويل بالباطن ومن ذلك:

قال الشيخ الطوسي: "**فأما ما روي عن النبي (صلى الله عليه واله) أنه قال: ما نزل من القرآن من آية إلا ولها ظهر وبطن**"[٥٦] وقد رواه أيضاً أصحابنا عن الأئمة (عليهم السلام) فأنه يحتمل ذلك وجوهاً:

أحدها: ما روي في أخبارنا عن الصادقين وحكي ذلك عن أبي عبيده أن المراد بذلك القصص بأخبار هلاك الأولين وباطنها عظة للآخرين.

والثاني: ما حكي عن ابن مسعود أنه قال: ما من آية إلا وعمل بها قوم ولها قوم يعملون بها.

والثالث: معناها ان ظاهرها لفظها وباطنها تأويلها ذكرها الطبري واختاره البلخي.

والرابع: ما قاله الحسن البصري: أنك إذا فتشت عن باطنها وقفته على ظاهرها وقفت على معناها[٥٧].

المبحث الثالث

الخصائص العلمية لكتاب البيان في تفسير القرآن للسيد الخوئي (قدس سره)

المطلب الأول

الخصائص العلمية لكتاب البيان في تفسير القرآن

يعدّ كتاب البيان في تفسير القرآن من أهم المؤلفات القرآنية المعاصرة التي كتبها المرجع الكبير السيد أبو القاسم الخوئي؛ إذ يمثل دراسة علمية رصينة في مباحث علوم

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

القرآن والتفسير. وتميز هذا الكتاب بعدد من الخصائص العلمية التي جعلته مرجعاً مهماً للباحثين وطلبة الدراسات الإسلامية. وفيما يأتي أبرزها:

أولاً. الطابع المنهجي والأصولي:

اتسم كتاب البيان في تفسير القرآن بالمنهج الأصولي، إذ اعتمد السيد الخوئي على قواعد علم أصول الفقه في تحليل النص القرآني واستنباط دلالاته، إذ لا يكتفي السيد الخوئي بسرد الآراء، بل يطبق القواعد الأصولية في التفسير[٥٨].

المثال التطبيقي: عند حديثه عن (حجية ظواهر الكتاب)، ردَّ السيد الخوئي على القائلين بمنع فهم القرآن إلا من خلال الروايات. فاستخدم قاعدة أصولية مفادها أن "القرآن أنزل بلسان عربي مبين، والخطاب فيه موجه للعموم"، وطبق ذلك في تفسير سورة الفاتحة ليثبت أن الظهور العرفي للآية حجة بحد ذاته[٥٩].

ثانياً. التركيز على علوم القرآن:

يعدّ الكتاب مدخلاً أساسياً في علوم القرآن، إذ تناول موضوعات مثل جمع القرآن، والإعجاز، والقرارات، والنسخ، وحجية الظواهر[٦٠].

ثالثاً. النزعة العقلية والتحليل النقدي:

اعتمد المؤلف المنهج العقلي النقدي، إذ ناقش آراء العلماء ووازن بينها، معتمداً على الدليل والترجيح العلمي، وتميز المنهج بالتحرر من التقليد ومناقشة الآراء السابقة بعمق[٦١].

المثال التطبيقي: في مسألة الإعجاز العددي أو صيانة القرآن من التحريف، قام السيد الخوئي بنقد الروايات التي توهم النقص في القرآن الكريم نقداً سندياً ودلالياً. فقد طبق قاعدة عقلية تنص على أن (ما خالف صريح القرآن يُضرب به عرض الحائط)، وبذلك أثبت بالدليل القاطع سلامة النص القرآني من أي تلاعب[٦٢].

اهتم الخوئي بدراسة الدلالات اللغوية للألفاظ القرآنية، وتحليل السياق القرآني لفهم المعنى الدقيق[٦٣].

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

خامساً. اعتماد تفسير القرآن بالقرآن:

من أبرز منهجه تفسير الآيات بالآيات، وربط النصوص القرآنية بعضها ببعض للوصول إلى المعنى الصحيح(٦٤).

سادساً. رفض الإسرائيليات والروايات الضعيفة: ابتعد المؤلف عن الروايات غير الموثوقة، وركز على النص القرآني والروايات الصحية(٦٥).

سابعاً. الاختصار والتركيز:

اقتصر التطبيق التفسيري على نماذج محددة مثل تفسير سورة الفاتحة مع التركيز على بناء المنهج(٦٦).

ثامناً. الجمع بين الأصالة والمعاصرة:

جمع الكتاب بين التراث التفسيري القديم والأساليب التحليلية الحديثة، مما جعلهُ مناسباً للدراسات الأكاديمية المعاصرة(٦٧).

تاسعاً: الدقة في عرض الشبهات والرد عليها

من سمات كتاب البيان أنه يعرض شبهات المستشرقين أو المخالفين بأمانة ثم يفككها.

المثال التطبيقي: عرض السيد الخوئي شبهة "التناقض الظاهري" بين بعض الآيات، مثل الآيات التي تذكر خلق الأرض في يومين والآيات التي تذكر أربعة أيام. فقام بجمع الآيات وتفسيرها تفسيراً علمياً يرفع التناقض، مبيناً أن "الأيام" في القرآن تعني "المراحل الزمنية" وليست الأيام الشمسية المعروفة (٦٨).

وبذلك يتضح أن كتاب "البيان في تفسير القرآن" يُعد من المؤلفات المهمة التي جمعت بين الأصالة العلمية والمنهج التحقيقي الدقيق مما جعله مرجعاً مهماً في دراسة علوم القرآن والتفسير لدى الباحثين وطلبة العلوم.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المطلب الثاني

آثاره العلمية

شاء الله تعالى أن يكون للبعض ممن سلكوا دروب العلم ونذروا لها أعمارهم أن يخلد ذكرهم بما قدمت أيديهم، فمن كانت له صلة باللّه خلد، وأن حسنات السيد تخطت حدود المألوف على مستويات عدة، فإذا نظرنا إلى ما خلفه من ثروة علمية وعطاء ثر من المؤلفات فلا يسعنا حينها إلا أن نقف بإجلال وامتنان على هذه الآثار الخالدة وكذا الحال بالأجيال من طلبته الذين ملؤوا الأرض علماً وبحثاً وأسسوا المدارس والمؤسسات ومنها (مؤسسة السيد الخوئي في لندن) وكل ذلك ببركات السيد (رحمه الله).

١. أهم مؤلفاته (رحمه اللّه تعالى):

أ. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة:

وهو من أجل التصانيف في علم الرجال وأن الحاجة إليه دائمة خالدة على مدار البحث الشرعي، وبين بكلمات موجزة عن هذا السفر الخالد أن السيد أشار إلى أهمية علم الرجال وجعله من شروط الاجتهاد، كما أنه بهذا المعجم قد يسر للباحثين الأخذ بما جاء فيه من علوم جليلة أن تكون دراسة علم الرجال وتدقيق علم الرواية من أولويات طلاب العلم الشرعي، وأنه فتح باباً واسعاً لهذا العلم ووصفه بعبارة رشيقة بقوله: "**جامع كاف**" ولم يقل: جامع مانع، كما أشار السيد إلى "أن هذا السفر الخالد جاء كما يريد وهذه إشارة كونه معتمداً رصيناً مدققاً ومحققاً اكتمل هذا السفر الخالد بـ(٢٤) مجلداً طبع لأكثر من مرة والطبعة التي اعتمدتها الباحثة صدرت عن مؤسسة الإمام الخوئي الإسلامية"[٦٩].

ب. نفحات الإعجاز:

وهو من المؤلفات المهمة التي تناولت جوانب إعجازية للقرآن الكريم، ورد فيها العلامة تلك الشبهات التي صدرت في كتاب (نصير الدين ظافر– أميركي الجنسية– وكتابه: حسن الإيجاز في إبطال الإعجاز) وقع الكتاب بستين صفحة كافية شافية[٧٠].

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ج. أجود التقريرات:

كتاب في مجلدين لسماحة السيد الخوئي، وهي تقريرات بحوث آية الله العظمى محمد حسين النائيني صدر الأول عام (١٣٤٨هـ) والثاني (١٣٥٤هـ)[٧١].

د. رسالة اللباس المشكوك:

وهو من الكتب الفقهية، وقد تناول السيد أحكام اللباس المشكوك وأنواعه وأحكامه طبع في النجف الأشرف[٧٢].

هـ. البيان في تفسير القرآن:

وقع بمجلد واحد وفيه من العلوم الغزيرة ما جعلته محل أنظار الباحثين وكتبت فيه رسائل وأطاريح عدة، طبع عدة مرات، منها طبعة مركز علوم القرآن في ديوان الوقف الشيعي، وهي الطبعة التي اعتمدتها الباحثة[٧٣].

و. منهاج الصالحين:

رسالة عملية صدرت بالأصل عن سماحة آية الله العظمى السيد محسن الحكيم (رحمه الله)، وزاد وعلق عليها سماحة السيد الخوئي لتكون رسالته العلمية لمقلديه، وقعت بمجلدين أولهما للعبادات، والثاني في المعاملات[٧٤].

ل. تعليقه على توضيح المسائل من الكتب الفقهية:

وهذا الكتاب من كتب السيد الفقهية وجاء بمجلد واحد[٧٥].

ن. مناسك الحج:

كتاب فقهي تناول أحكام وفتاوى الحج جاء بمجلد واحد[٧٦].

ص. مناسك الحج (باللغة الفارسية):

هو النسخة الفارسية لكتاب (مناسك الحج) أيضاً بمجلد واحد[٧٧].

ع. المنهج لأحكام الحج:

جاء بثلاثة أبواب، الأول في مسائل الحج، والثاني: ملحق أحكام الحج منقول من الاستفتاءات الشرعية الواردة لسماحة السيد، والثالث: ملحق بالأدعية والزيارات[٧٨].

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ف. دروس في فقه الشيعة:

مجموعة محاضرات لسماحته، جمعها وكتبها السيد محمد مهدي الخلخاني[٧٩].

س. محاضرات في الفقه الجعفري:

كتاب فقهي جاء بمجلدين[٨٠].

ق. محاضرات في أصول الفقه:

مجموعة محاضرات سماحة السيد الخوئي قررها آية الله العظمى الشيخ محمد إسحاق الفياض[٨١].

ر. دراسات في الأصول العملية:

مجموعة محاضرات للسيد تناولت دورة كاملة في الأصول العملية، جاء بمجلد واحد[٨٢].

ز. تعليقه على المسائل الفقهية:

وتناول فيه بعض منتخب من المسائل الفقهية، وجاء بكتاب واحد[٨٣].

ح. تعليقه على العروة الوثقى:

كتاب (العروة الوثقى) هو رسالة دقيقة لمؤلفها العلامة آية الله محمد كاظم اليزدي (١٣٣٧هـ)، وهو من العلماء الأعلام تصدى للاحتلال البريطاني للعراق، وأرسل ابنه على رأس المجاهدين، فكان أول المستشهدين. يعد كتابه من أجود ما كتب في الرسائل العلمية، إذ احتوى على: ثلاثة آلاف ومئتين وستين مسألة، وقد علق عليه كثير من المراجع وكان الكتاب مع تعليقاته رسالة عملية لهم، وكان لسماحة السيد الخوئي تعليقات مهمة على هذا السفر المبارك[٨٤].

ط. المسائل المنتخبة:

كتاب بمجلدين تناول رسالة السيد الخوئي وجاء المجلد الأول في العبادات بدءاً بمسائل الاجتهاد والتقليد، وانتهى بمستحق الخمس، أما المجلد الثاني فقد احتوى على أحكام المعاملات بدءاً بأحكام الطهارة، وانتهى بمسائل متفرقة في الإرث. واحتوى

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المجلد الثاني أيضاً على مستحدثات بدءاً بالمصارف والبنوك وانتهى بأحكام أوراق اليانصيب(٨٥).

ي. منتخب توضيح الرسائل:

وهو من الكتب الفقهية، جاء بمجلد واحد(٨٦).

وهنا يدل على أن طبيعة توجيهاته واهتمامه في التنظير والكتابة في الفقه أولاً، ثم الأصول ثانياً، لكن لم يتسع المقام لسردها جميعاً، ولعل ما ذكر يعطي صورة من عمق إسهاماته وغزارة انتاجه الذكري(٨٧).

خاتمة البحث:

في ختام هذا البحث المتواضع الذي استعرض المنهج التفسيري للسيد الخوئي في كتابه "البيان في تفسير القرآن"، نخلص إلى أن هذه الدراسة قد كشفت عن ملامح مدرسة تفسيرية رصينة، انطلقت من شخصية علمية فذة نشأت في بيئة معرفية متميزة جعلت منه أحد أعظم أعلام المدرسة الاجتهادية الحديثة. وقد تجلى في طيات البحث كيف استطاع السيد الخوئي وضع ضوابط دقيقة للتفسير، تقوم في جوهرها على جعل القرآن الكريم المرجع والركيزة الأولى، معتمداً على أدوات التحليل العقلي والنقد العلمي الرصين، وهو ما ميز منهجه بالدقة والابتعاد عن التفسير القائم على مجرد الرأي أو الظنون التي لا تستند إلى برهان معتبر.

إن النتائج المستخلصة من هذا البحث تفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين في الدراسات القرآنية، وتؤكد مدى العناية التي أولاها علماء المسلمين لكتاب الله تعالى، موضحاً أن دراسة هذه المناهج المعاصرة تسهم بنحو فعال في إثراء المكتبة الإسلامية وتوجيه المفسرين نحو فهم أعمق وأدق لمراد الله عز وجل على وفق أسس علمية متينة. وفي الختام، نسأل الله العلي القدير أن يتقبل هذا الجهد المتواضع

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المصادر والكتب

١. **ابن منظور**: محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
٢. **أحمد بن حنبل**: مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.
٣. **الجرجاني**: أبو بكر عبد القاهر، دلائل الإعجاز، تحقيق: محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ط٣، ١٤١٣هـ.
٤. **الجرجاني**: علي بن محمد (الشريف الجرجاني)، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.
٥. **الجوزي**: جمال الدين أبو الفرج، كشف المشكل من حديث الصحيحين، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن، الرياض.
٦. **الجوهري**: أبو نصر إسماعيل بن حماد، الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ.
٧. **الحكيم**: السيد محمد تقي، الأصول العامة للفقه المقارن، مؤسسة آل البيت، قم، ١٤٠٠هـ.
٨. **الحموي**: ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٩هـ.
٩. **الخوئي**: أبو القاسم الموسوي، البيان في تفسير القرآن، المركز الوطني لعلوم القرآن، بغداد، ط١، ١٤٣٠هـ.
١٠. **الخوئي**: أبو القاسم الموسوي، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١١. **الخوئي**: أبو القاسم الموسوي، منهاج الصالحين، مؤسسة أهل البيت، بيروت، ط٢٨، ١٤١٠هـ.

١٢. **الخوئي**: أبو القاسم الموسوي، نفحات الإعجاز، مطبعة مهر، قم، ط٢، ١٤٠٩هـ.

١٣. **الدارمي**: عبد الله بن عبد الرحمن، مسند الدارمي السمرقندي (ت: ٢٥٥هـ) (سنن الدارمي)، دار المغني للنشر، المملكة العربية السعودية، لسنة: ١٤٢١هـ.

١٤. **الذهبي**: محمد حسين، التفسير والمفسرون، ط:٣ مكتبة وهبة، القاهرة ـ مصر، لسنة: ١٩٧٦م.

١٥. **الرازي**: زين الدين أبو عبد الله محمد بن ابي بكر (ت: ٦٦٦هـ) ، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت ـ صيدا، ط:٥، لسنة: ١٤٢٠هـ.

١٦. **الزبيدي**: محمد بن محمد (مرتضى الزبيدي)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية.

١٧. **الزيدي**: د. ابتهال كاصد، علوم القرآن والتفسير، المركز الوطني لعلوم القرآن، بغداد، ط١، ١٤٣١هـ.

١٨. **الصغير**: محمد حسين علي، أساطين المرجعية العليا في النجف الأشرف، مؤسسة البلاغ، قم، ٢٠١١م.

١٩. **الصفار**: محمد بن الحسن بن فروخ، بصائر الدرجات، دار الأعلمي، بيروت.

٢٠. **الطباطبائي**: محمد حسين، القرآن في الإسلام، تعريب: أحمد الحسيني، دار التبليغ الإسلامي، قم.

٢١. **الطهراني**: آغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، دار الأضواء، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢٢. **الطوسي**: أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠هـ)، التبيان في تفسير القرآن ، تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان.

٢٣. **العاملي**: محسن الأمين، أعيان الشيعة، دار التعارف، بيروت، ط٥، ١٤٠٣هـ.

٢٤. بلاغة التراكيب والأساليب في كتاب علي إمام البررة منظومة السيد الخوئي، مجلة العلوم الإسلامية- جامعة بغداد، أ.م.د.اركان رحيم جبر، والطالبة: غفران فاضل زناد، مجلد١، عدد ٥٧ (٢٠١٩).

٢٥. **عبد الحميد**: صائب عبد الحميد، معجم مؤرخي الشيعة، مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي، ط١، ٢٠٠٤م.

٢٦. **الغزالي**: أبو حامد محمد بن محمد، إحياء علوم الدين، دار المعرفة، بيروت.

٢٧. **الفيروزآبادي**: مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ١٤٢٦هـ.

٢٨. **القرطبي**: محمد بن أحمد الانصاري(ت: ٦٧١هـ) ، الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، تحقيق: احمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية ـ القاهرة، ط:٢، لسنة: ١٣٨٤هـ.

٢٩. **كحالة**: عمر رضا، معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

٣٠. **الكعبي**، علي، (البحث الدلالي عند السيد الخوئي)، موقع مؤسسة الخوئي.

٣١. **الكليني**: محمد بن يعقوب (ت: ٣٢٩هـ)، أصول الكافي، تحقيق: علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية، طهران، ط:٥، لسنة: ١٤٠٧هـ

٣٢. **المامقاني**: عبد الله بن محمد حسن(ت: ١٣٥١هـ)، تنقيح المقال في علم الرجال، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم ـ ايران.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣٣. **المباركفوري:** عبيد الله بن محمد، مراعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الجامعة السلفية، الهند، ط٣، ١٤٠٤هـ.

٣٤. **معرفة:** محمد هادي معرفة، التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب، قم.

٣٥. **النيسابوري:** مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) ، المسند الصحيح المختصر (صحيح مسلم)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي ، بيروت.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

- **مركز الإمام الخوئي (نيويورك):** متاح على الرابط (https/www.alkoei.net)، تاريخ الدخول: (٢٠٢٦/٣/٢٦ و٢٠٢٦/٣/٢٤).

References and Sources

First: The Holy Qur'an

Second: Sources and Books

1. Ibn Abi Shaybah, *Al-Muṣannaf fī al-Aḥādīth wa al-Āthār*.
2. Ibn Manzur, *Lisān al-ʿArab*, Dār Ṣādir, Beirut, 3rd ed., 1414 AH.
3. Ahmad ibn Hanbal, *Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal*, edited by Shuʿayb al-Arnaʾūṭ and others, Muʾassasat al-Risālah, Beirut, 1st ed., 1421 AH.
4. Abd al-Qahir al-Jurjani, *Dalāʾil al-Iʿjāz*, edited by Maḥmūd Shākir, Al-Madanī Press, Cairo, 3rd ed., 1413 AH.
5. Ali al-Jurjani, *Al-Taʿrīfāt*, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1st ed., 1403 AH.
6. Ibn al-Jawzi, *Kashf al-Mushkil min Ḥadīth al-Ṣaḥīḥayn*, edited by ʿAlī Ḥusayn al-Bawwāb, Dār al-Waṭan, Riyadh.
7. Al-Jawhari, *Al-Ṣiḥāḥ (Tāj al-Lughah wa Ṣiḥāḥ al-ʿArabiyyah)*, edited by Aḥmad ʿAbd al-Ghafūr ʿAṭṭār, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, Beirut, 4th ed., 1407 AH.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

8. Muhammad Taqi al-Hakim, *Al-Uṣūl al-ʿĀmmah lil-Fiqh al-Muqāran*, Muʾassasat Āl al-Bayt, Qom, 1400 AH.
9. Yaqut al-Hamawi, *Muʿjam al-Buldān*, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut, 1399 AH.
10. Diya al-Khabbaz al-Qatifi, *Dawḥah min Jannat al-Gharī*.
11. Abu al-Qasim al-Khoei, *Al-Bayān fī Tafsīr al-Qurʾān*, National Center for Qur'anic Sciences, Baghdad, 1st ed., 1430 AH.
12. Abu al-Qasim al-Khoei, *Muʿjam Rijāl al-Ḥadīth wa Tafṣīl Ṭabaqāt al-Ruwāt*.
13. Abu al-Qasim al-Khoei, *Minhāj al-Ṣāliḥīn*, Muʾassasat Ahl al-Bayt, Beirut, 28th ed., 1410 AH.
14. Abu al-Qasim al-Khoei, *Nafaḥāt al-Iʿjāz*, مهر Press, Qom, 2nd ed., 1409 AH.
15. Al-Darimi, *Musnad al-Dārimī (Sunan al-Dārimī)*.
16. Muhammad Husayn al-Dhahabi, *Al-Tafsīr wa al-Mufassirūn*.
17. Muhammad ibn Abi Bakr al-Razi, *Mukhtār al-Ṣiḥāḥ*.
18. Al-Zabidi, *Tāj al-ʿArūs min Jawāhir al-Qāmūs*, Dār al-Hidāyah.
19. Ibtihal Kasid al-Zaydi, *ʿUlūm al-Qurʾān wa al-Tafsīr*, National Center for Qur'anic Sciences, Baghdad, 1st ed., 1431 AH.
20. Muhammad Husayn Ali al-Saghir, *Asāṭīn al-Marjaʿiyyah al-ʿUlyā fī al-Najaf al-Ashraf*, Muʾassasat al-Balāgh, Qom, 2011 CE.
21. Muhammad ibn al-Hasan al-Saffar, *Baṣāʾir al-Darajāt*, Dār al-Aʿlamī, Beirut.
22. Muhammad Husayn Tabatabai, *Al-Qurʾān fī al-Islām*, translated by Aḥmad al-Ḥusaynī, Dār al-Tablīgh al-Islāmī, Qom.
23. Agha Buzurg al-Tehrani, *Al-Dharīʿah ilā Taṣānīf al-Shīʿah*, Dār al-Aḍwāʾ, Beirut, 3rd ed., 1403 AH.
24. Al-Tusi, *Al-Tibyān fī Tafsīr al-Qurʾān*.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

25. Muhsin al-Amin, *Aʿyān al-Shīʿah*, Dār al-Taʿāruf, Beirut, 5th ed., 1403 AH.
26. "The Rhetoric of Structures and Styles in *ʿAlī Imām al-Bararah*, the Poetic Work of al-Khoei," *Journal of Islamic Sciences – University of Baghdad*, by Arkan Rahim Jabr and Ghufrān Fāḍil Zinād, vol. 1, no. 57 (2019).
27. Saib Abd al-Hamid, *Muʿjam Muʾarrikhī al-Shīʿah*, Muʾassasat Dāʾirat Maʿārif al-Fiqh al-Islāmī, 1st ed., 2004 CE.
28. ʿAbd al-Zahrah, "A Hermeneutical Reading of *Al-Bayān*," *Journal of the College of Jurisprudence*, University of Kufa.
29. Al-Ghazali, *Iḥyāʾ ʿUlūm al-Dīn*, Dār al-Maʿrifah, Beirut.
30. Al-Fayruzabadi, *Al-Qāmūs al-Muḥīṭ*, Muʾassasat al-Risālah, Beirut, 8th ed., 1426 AH.
31. Al-Qurtubi, *Al-Jāmiʿ li-Aḥkām al-Qurʾān (Tafsīr al-Qurṭubī)*.
32. Umar رضا Kahhala, *Muʿjam al-Muʾallifīn*, Muʾassasat al-Risālah, Beirut, 1st ed., 1414 AH.
33. Ali al-Kaabi, "Semantic Research According to al-Khoei," Al-Khoei Foundation website.
34. Al-Kulayni, *Uṣūl al-Kāfī*.
35. Abd Allah al-Mamaqani, *Tanqīḥ al-Maqāl fī ʿIlm al-Rijāl*.
36. Ubayd Allah al-Mubarakfuri, *Mirʿāt al-Mafātīḥ Sharḥ Mishkāt al-Maṣābīḥ*, Al-Jāmiʿah al-Salafiyyah, India, 3rd ed., 1404 AH.
37. Muhammad Hadi معرفه, *Al-Tafsīr wa al-Mufassirūn fī Thawbih al-Qashīb*, Qom.
38. Muslim ibn al-Hajjaj, *Al-Musnad al-Ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar (Ṣaḥīḥ Muslim)*.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Third: Electronic Sources

- Imam al-Khoei Center (New York), accessed on 24/3/2026 and 26/3/2026.

الهوامش:

(١) ينظر: العاملي، محسن الأمين (ت١٣٧٢هـ/١٩٥٢م)، أعيان الشيعة، (دار التعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان، ط٥، ١٤٠٣هـ/ ١٠٨٣م)/ ج٧/ص١٠٩، ج٨/ص٥٠٦، ينظر: كحالة، عمر رضا (ت١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م): معجم المؤلفين، (مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م): ج٢/ص٦٤٠.

(٢) خَويٌ: مدينة عريقة تقع في شمال غرب إيران، تابعة لمحافظة أذربيجان الغربية. تُعد من المراكز العلمية والتجارية التاريخية، واشتهرت بكونها مسقط رأس العديد من الأعلام والفقهاء. الحموي، ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٩هـ، ج٢، ص ٤٠٢. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م): معجم البلدان، (دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م): ج٢/ص٤٠٩.

(٣) ينظر: العاملي، أعيان الشيعة: ج٨/ ص٥٠٦، ج ١٧/ ص٣٢٧.

(٤) بلاغة التراكيب والأساليب في كتاب علي إمام البررة منظومة السيد الخوئي، مجلة العلوم الإسلامية– جامعة بغداد، أ.م.د.اركان رحيم جبر، والطالبة: غفران فاضل زناد، مجلد١، عدد ٥٧ (٢٠١٩).

(٥) مدينة النجف الأشرف: مدينة مقدسة في العراق، تضم مرقد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام). تُعد مركز الحوزة العلمية الأكبر للشيعة الإمامية، ومقصداً لطلاب العلوم الدينية من مختلف أنحاء العالم منذ قرون. ينظر: معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٩هـ، ج٥، ص ٢٧١.

(٦) ينظر: مركز الإمام الخوئي: نيويورك، تاريخ الدخول: (٢٠٢٦/٣/٢٦)https/www.alkoei.net.

(٧) ينظر: مركز الإمام الخوئي نيويورك، تاريخ الدخول: (٢٠٢٦/٣/٢٦)https/www.alkoei.net.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

[٨] ينظر: مركز الإمام الخوئي نيويورك، تاريخ الدخول: (٢٠٢٦/٣/٢٦).https/www.alkoei.net

[٩] ينظر: دوحة من جنة الغري، ضياء الخباز القطيفي: ٣٢٤.

[١٠] ينظر: الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ/ ١٠٠٢م): الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (دار العلم للملايين، بيروت– لبنان، ط٤، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م): مادة (بين): ج٥/ص٢٠٨٢.

[١١] ينظر: الجرجاني، ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (٤٧١هـ/ ١٠٧٨م): دلائل الإعجاز في علم المعاني، تحقيق: محمود محمد شاكر، (مطبعة المدني، القاهرة– مصر، دار المدني، جدة– السعودية، ط٣، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م): ج١/ص٤٧.

[١٢] ينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين (ت٧١١هـ/ ١٣١١م): لسان العرب، (دار صادر، بيروت– لبنان، ط٣، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م): مادة (فسر): ج٥/ ص٥٥.

[١٣] ينظر: الجرجاني علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ/ ١٤١٣م): التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، (دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م): ج١/ ص٦٣.

[١٤] ينظر: ابن منظور: لسان العرب: مادة (قرأ): ج١/ ص٢٨–٢٩.

[١٥] ينظر: الجرجاني: التعريفات: ج١/ ص١٧٣.

[١٦] ينظر: الزيدي، د. ابتهال كاصد (معاصر): علوم القرآن والتفسير (المركز الوطني لعلوم القرآن، مطبعة النماء، العراق– بغداد، ط١، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م): ص١٠.

[١٧] ينظر: الخوئي: البيان في تفسير القرآن: ص١٦.

[١٨] ينظر: المرجع نفسه: ص ٣٥–٨٨.

[١٩] ينظر: الخوئي، أبو القاسم، البيان في تفسير القرآن: ص١٣٥.

[٢٠] ينظر: المرجع نفسه: ص ١٧٧.

[٢١] ينظر: المرجع نفسه: ص ٢١٥.

[٢٢] ينظر: المرجع نفسه: ص ٢٩١.

[٢٣] ينظر: المرجع نفسه: ص٤٥٥.

[٢٤] ينظر: المرجع نفسه: ص٤٦٩ وما بعدها.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

[٢٥] الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، (الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م): مادة (ضبط): ج١/ ص٦٧٥.

[٢٦] ينظر: الزبيدي محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، المحقق: مجموعة من المحققين، (الناشر: دار الهداية)، مادة (ضبط): ج١٩/ ص٤٩٣.

[٢٧] الجرجاني، كتاب التعريفات: ج١/ص١٣٧.

[٢٨] النحل: ٨٩.

[٢٩] هو عمر بن قيس الماصر (أو الماهر كما ورد في بعض النسخ)، كوفي، يُعد من الرواة الذين رووا عن الإمامين الباقر والصادق (عليهما السلام). ذكره علماء الرجال في طبقات أصحاب الأئمة. ينظر: المامقاني، عبد الله بن محمد حسن، تنقيح المقال في علم الرجال، تحقيق: الشيخ محيي الدين المامقاني، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، ط١، ١٤٣١هـ، ج٤٨، ص ١٢٤.

[٣٠] الكليني، محمد بن يعقوب، الأصول من الكافي، تصحيح: علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية، ط٤، ١٤٠٧هـ، ج١، ص٥٩، حديث ٤، الحديث معتبر الإسناد، ويتوافق مع مبدأ "تبياناً لكل شيء، وينظر: الطباطبائي، محمد حسين (١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م): القرآن في الإسلام، تعريب: أحمد الحسيني، (دار التبليغ الإسلامي، قم– إيران): ص٦٥.

[٣١] الكليني، الأصول من الكافي، ج١، ص٥٩، حديث ٢، حديث صحيح ومشهور في كتب الاستدلال الأصولي. وينظر: الصافر، محمد أبو جعفر بن الحسن بن فروخ الصفار (ت٢٩٠هـ)، بصائر الدرجات (دار الأعلمي، بيروت– لبنان): ص٣–٤.

[٣٢] الكليني: أصول الكافي: ج١/ ص٩٥: باب الرد إلى الكتاب والسّنة.

[٣٣] الكليني: أصول الكافي: باب الرد إلى الكتاب والسّنة: ج١/ص٦٢.

[٣٤] المصدر نفسه: ج١/ ص٦٠.

[٣٥] فاطر: ٣١.

[٣٦] النساء: ٥٩.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

[٣٧]الكليني، الأصول من الكافي، ج١، ص ٦٩، حديث ١، يُصنف ضمن أحاديث "العرض" وهي أحاديث متواترة المعنى عند الفريقين..

[٣٨] ينظر: الفراهيدي: العين: ج٧/ص١٩٦-١٩٧.

[٣٩] الجرجاني: التعريفات: ج١/ص١٢٢.

[٤٠] الحكيم، السيد محمد تقي (ت١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م): الأصول العامة للفقه المقارن، (مؤسسة آل البيت) عليهم السلام للطباعة والنشر، قم- إيران، (١٤٠٠هـ/١٩٧٩م): ص ١٢٢.

[٤١] ينظر: المبار كفوري أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد (ت١٤١٤هـ/١٩٩٣م): مراعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، (إدارة البحوث العلمية والدعوة والافتاء- الجامعة السلفية، بنارس- الهند، ط٣، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م): ج١/ص٣٧٩.

[٤٢] الحشر: ٧.

[٤٣] النجم: ٣-٤.

[٤٤] الطباطبائي: القرآن في الإسلام: ص٩٣.

[٤٥] النيسابوري: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله **(صلى الله عليه واله)** ج٣/ ص١٣١٦.

[٤٦] النساء: ١٧٦.

[٤٧] الدارمي: مسند الدارمي المعروف بـ(سنن الدرامي): ج٤/ ص١٩٨٨.

[٤٨] الخوئي: البيان: ص ٥١٥.

[٤٩] الفاتحة: ٤.

[٥٠]الكليني، الأصول من الكافي، ج٢، ص٩٦، حديث ١٥، الحديث صحيح الإسناد، وقد استعمله السيد الخوئي كشاهد تفسيري لبيان دلالة الحمد في سورة الفاتحة.

[٥١] ابن أبي شيبة: المصنف في الأحاديث والآثار: ج٦/ ص١٣٣، الشيباني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م) مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط- عادل مرشد وآخرين، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي (مؤسسة الرسالة بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م): ج١٧/ ص١٧٠.

[٥٢] الجوزي جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م): كشف المشكل من حديث الصحيحين، تحقيق: علي حسين البواب، (دار الوطن، الرياض- السعودية): ج١/ ص٢٤١.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

[٥٣] الطوسي: التبيان في تفسير القرآن: ج١/ ص٤.

[٥٤] الخوئي: البيان: ص١١.

[٥٥] صحيح ابن حبان، كتاب: الرقائق، باب: حكايا مأثورة، ج١، ص١٤٦، رقم الحديث٧٥، ومسند أبي يعلى الموصلي، كتاب: مسند عبد الله بن مسعود، ج٩/ ص٢٠٣، رقم الحديث: ٥٣٢٢.

[٥٦] أحمد: مسند الإمام أحمد: ٢٨٤/٧.

[٥٧] الطوسي: التبيان في تفسير القرآن: ج١/ ص٩.

[٥٨] ينظر: الخوئي، أبو القاسم، البيان في تفسير القرآن، ج٥٠/ ص١١-١٥؛ الكعبي، علي (البحث الدلالي عند السيد الخوئي)، موقع مؤسسة الخوئي.

[٥٩] الخوئي، البيان في تفسير القرآن، ص٢٦٣.

[٦٠] ينظر: الخوئي، البيان في تفسير القرآن: ج٥٠/ ص١٩-٢٠؛ عبد الزهرة، محمد (قراءة تفسيرية في كتاب البيان)، مجلة المستنصرية.

[٦١] ينظر: الخوئي، البيان في تفسير القرآن: ج٥٠/ ص٤٥-٦٠.

[٦٢] الخوئي، البيان في تفسير القرآن، مصدر سابق، ص١٩٧.

[٦٣] ينظر: المصدر نفسه: ج٥٠/ ص٣٦-٤٠.

[٦٤] ينظر: الخوئي، البيان في تفسير القرآن: ج٥٠/ ص٣٦-٤٠. عبد الزهرة (قراءة تفسيرية في كتاب البيان).

[٦٥] ينظر: الخوئي، أبو القاسم، البيان في تفسير القرآن (بيروت: دار الزهراء)، ج/٥٠، ص٥٢-٥٥. مجلة كلية الفقه- جامعة الكوفة.

[٦٦] ينظر: المصدر نفسه: ج٥٠/ ص١٤٠-١٦٠.

[٦٧] ينظر: الكعبي، علي (البحث الدلالي عند السيد الخوئي)، مجلة المستنصرية، العدد الخاص بالدراسات القرآنية.

[٦٨] الخوئي، البيان في تفسير القرآن، مصدر سابق، ص٤٣.

[٦٩] ينظر: الخوئي أبو القاسم الموسوي، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة: ج١/ ص١١.

[٧٠] الخوئي، أبو القاسم: نفحات الإعجاز، (مطبعة مهر، ط٢، ١٤٠٩هـ، قم- إيران).

[٧١] الطهراني، محمد محسن بن علي أغا بزرك (ت١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م): الذريعة إلى تصانيف الشيعة، (دار الأضواء، بيروت- لبنان، ط٣، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م): ج١/ ص٢٧٨.

[٧٢] الطهراني: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١/ ص٢٧٩.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٧٣) الخوئي: أبو القاسم (١٤١٣هـ)، البيان في تفسير القرآن، (المركز الوطني لعلوم القرآن ديوان الشيعي، بغداد– العراق، ط١، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م).

(٧٤) الخوئي أبو القاسم (١٤١٣هـ)، منهاج الصالحين، ط٢٨، بيروت– لبنان،١٤١٠هـ، الناشر: مدينة العلم، مؤسسة أهل البيت لإحياء التراث.

(٧٥) ينظر: الخوئي، أبو القاسم، معجم رجال الحديث: ج٢٣/ ص٢٤.

(٧٦) ينظر: المرجع نفسه: ج٢٣/ ص٢٤.

(٧٧) ينظر: المرجع نفسه: ج ٢٣/ ص٢٤.

(٧٨) ينظر: المرجع نفسه: ج٢٣/ ص٢٤.

(٧٩) ينظر: المرجع نفسه: ج٢٣/ ص٢٤.

(٨٠) ينظر: المرجع نفسه: ج٢٣/ ص٢٤.

(٨١) ينظر: المرجع نفسه: ج٢٣/ ص٢٤.

(٨٢) ينظر: الخوئي، أبو القاسم، معجم رجال الحديث: ج٢٣/ ص٢٤.

(٨٣) ينظر: المرجع نفسه: ج٢٣/ ص٢٤.

(٨٤) ينظر: الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٥/ ص٢٥٢.

(٨٥) ينظر: عبد الحميد، صائب، معجم مؤرخي الشيعة، (مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي، ط١، ٢٠٠٤): ج٢/ ص٣٩.

(٨٦) ينظر: الخوئي، أبو القاسم، معجم رجال الحديث: ج٢٣/ ص٢٤.

(٨٧) السيد أبو القاسم الخوئي رواه ومواقفه السياسية، محمد جواد الجزائري: ص٢٤.